

مبادئ المحاسبة المالية

إعداد

الدكتور / عاطف محمد أحمد

أستاذ المحاسبة المشارك

جامعة الدمام

مفهوم ومبادئ المحاسبة المالية

- ▶ المصطلحات المحاسبية الرئيسية
- ▶ تعريف المحاسبة المالية
- ▶ الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية
- ▶ خصائص المعلومات المحاسبية
- ▶ أهداف ووظائف المحاسبة وفروعها
- ▶ المبادئ المحاسبية المتعارف عليها

المصطلحات المحاسبية الرئيسية

▶ **المنشأة:** هي عبارة عن وحدة تزاوّل نشاطاً (تجارياً -صناعياً- خدمياً) بهدف الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لها لتحقيق الأهداف التي انشئت من أجلها.

▶ **دورة التشغيل:** هي متوسط الفترة الزمنية بين عملية شراء السلع والبيع وتحصيل قيمة المبيعات نقداً في المنشآت التجارية أو متوسط الفترة الزمنية بين عملية شراء المواد الخام اللازمة للتصنيع والانتاج ، والبيع وتحصيل قيمة المبيعات نقداً في المنشآت الصناعية.

▶ **الأصول (الموجودات):** هي الموارد الاقتصادية المملوكة للمنشأة والتي يمكن قياسها محاسبياً وذات فائدة مستقبلية للمنشأة. وتنقسم إلى:

أصول متداولة: وهي الأصول التي يتوقع تحويلها إلى نقدية أو بيعها أو استخدامها خلال السنة المالية أو دورة التشغيل أيهما أطول. مثل النقدية -أوراق القبض - المخزون

أصول ثابتة: هي تلك الأصول التي يتم اقتنائها بهدف الاستخدام في المنشأة لمدد طويلة وليس إعادة بيعها مرة أخرى. مثل الأراضي - الآلات- السيارات - المباني

المصطلحات المحاسبية الرئيسية

▶ **الخصوم:** هي التزامات أو تعهدات على المنشأة تجاه الغير مقابل حصولها منهم على سلع أو خدمات أو قروض وتنقسم الى **خصوم قصيرة الأجل** ، **خصوم طويلة الأجل**.

▶ **حقوق الملكية :** هي الالتزامات المستحقة على المنشأة تجاه ملاكها وتمثل الفرق بين الأصول والخصوم
حقوق الملكية = الأصول - الخصوم

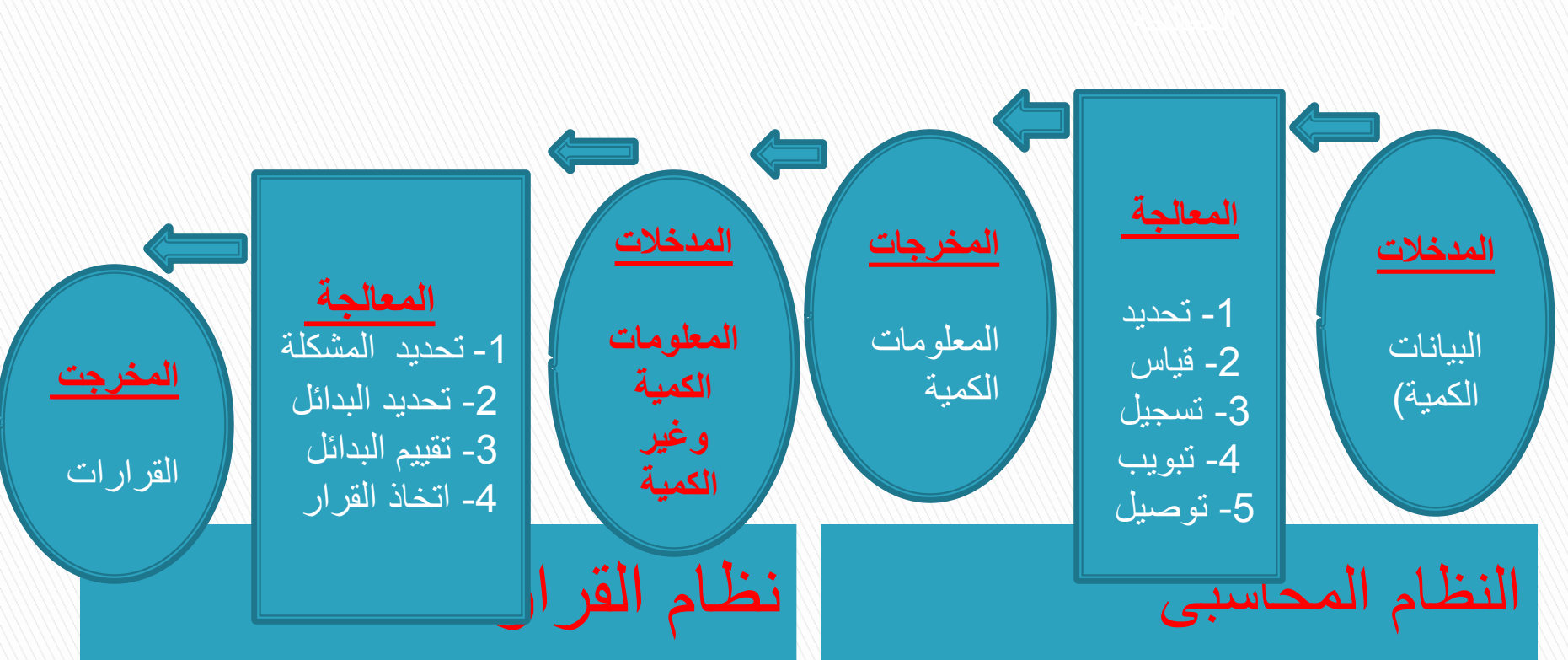
قائمة المركز المالي: هي تقرير مالي يفصح عن المركز المالي في تاريخ معين وتشمل: الأصول ، الخصوم ، حقوق الملكية ويطلق عليها البعض الميزانية العمومية.

صافي الربح (الخسارة): هو الفرق بين الإيرادات والمصروفات خلال فترة معينة.

المصطلحات المحاسبية الرئيسية

- ▶ **قائمة الدخل:** هي تقرير يستخدم لقياس صافى الربح او الخسارة عن طريق مقابلة الإيرادات بالمصروفات خلال فترة معينة.
- ▶ **قائمة التدفقات النقدية:** هي تقرير يعرض معلومات عن النقدية المحصلة والنقدية المنصرفة وعلاقة ذلك بصافى الربح
- ▶ **تعريف المحاسبة:** هي نظام لإنتاج المعلومات الكمية المتعلقة بالمنشأة وتوصيل تلك المعلومات إلى الأطراف ذات العلاقة لمساعدتها على اتخاذ القرارات. ويمكن توضيح عناصر هذا التعريف فى الشكل التالى:

العلاقة بين النظام المحاسبي ونظام القرار



الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية

المستخدم الداخلي

- ويشمل جميع المستويات الإدارية داخل المنشأة حيث تحتاج الإدارة الى المعلومات المحاسبية لتساعدها فى عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

المستخدم الخارجي

- ويشمل جميع الأطراف الأخرى التى تستخدم التقارير المالية التى تعدها المنشأة وتقسم هذه المجموعة الى :
 - 1- اصحاب المنشأة
 - 2- المستثمرون المحتملون
 - 3- المقرضون
 - 4- الموردون
 - 5- الأجهزة الحكومية
 - 6- العملاء
 - 7- العاملون
 - 8- الرأى العام

خصائص المعلومات المحاسبية

- ▶ يجب ان تتصف المعلومات المحاسبية بالخصائص التالية حتى تكون مفيدة في مجال الرقابة واتخاذالقرارات :
- ▶ **1- الملائمة:** اى تكون هامة ومفيدة عند دراسة المشكلة التى يراد حلها واتخاذ قرار بشأنها
- ▶ **2- التوقيت المناسب:** اى يجب ان تكون المعلومات المحاسبية حديثة ومتوفرة فى الوقت المناسب
- ▶ **3- القابلية للتحقق:** اى تسمح للأطراف المؤهلين فى التوصل الى نتائج مماثلة باستخدام مقاييس وأساليب مماثلة.
- ▶ **الموضوعية (البعد عن التحيز):** اى الابتعاد عن التقدير والحكم الشخصى والاستناد على مصادر حقيقية للمعلومات المحاسبية
- ▶ **الصحة والدقة:** اى تكون دقيقة وصحيحة
- ▶ **القابلية للقياس الكمي:** اى تعبر عن النشاط الاقتصادى فى شكل وحدات نقدية.

فروع المحاسبة

▶ ادى تطور أشكال المنشآت وكبر حجمها وتنوع انشطتها والتعقيد فى عملياتها الى زيادة وتنوع الحاجة الى المعلومات المحاسبية. وترتب على ذلك ظهور الفروع التالية للمحاسبة:

▶ 1- **المحاسبة المالية.**

▶ 2- **المحاسبة الإدارية :** لتوفير المعلومات الملائمة لمساعدة الإدارة فى أداء وظائفها: التخطيط وتقييم الإداء والرقابة

▶ 3- **محاسبة التكاليف :** لتحديد تكلفة الانتاج وكذلك مساعدة الإدارة على تخطيط الأنشطة الانتاجية المختلفة وتحقيق الرقابة عليها بغرض تحقيق الكفاية الانتاجية وضمان استخدام عناصر الانتاج المختلفة الاستخدام الأمثل.

▶ 5- **محاسبة الزكاة والضرائب**

▶ 4- **المحاسبة الحكومية**

▶ 7- **النظم المحاسبية**

▶ 6- **المراجعة**

اهداف ووظائف المحاسبة المالية

الأهداف:

1- تحديد نتيجة اعمال المنشأة من **ربح أو خسارة** عن فترة زمنية معينة

2- تحديد **المركز المالى للمنشأة** فى لحظة زمنية معينة لمعرفة ممتلكات والتزامات المنشأة فى تلك اللحظة وكذلك حقوق أصحاب المنشأة

3- توفير **البيانات والمعلومات** عن توقيت وكمية التدفقات النقدية المستقبلية

4- توفير **البيانات والمعلومات** اللازمة للتخطيط ورسم السياسات المالية.

5- توفير **البيانات والمعلومات** اللازمة لاحكام الرقابة على اعمال المنشأة والمحافظة على ممتلكات من الضياع والتلاعب والاختلاس.

6- **الاحتفاظ بسجلات كاملة ومنظمة** ودائمة للتصرفات المالية التى تقوم بها المنشأة.

7- توضيح العلاقة بين المنشأة والغير **من مديونية ودائنية**

اهداف ووظائف المحاسبة المالية

الوظائف:

- 1- قياس موارد وممتلكات المنشأة **(الأصول)** في لحظة زمنية معينة.
- 2- قياس الالتزامات المستحقة على المنشأة **(الخصوم)**. وكذلك **حقوق الملكية** وهي تعبر عن الفرق بين الأصول والخصوم.
- 3- قياس التغيرات في **الموارد والحقوق**
- 4- **تخصيص التغيرات** على فترات زمنية محددة.
- 5- التعبير عن العمليات في **صورة نقدية**
- 6- إيصال المعلومات الى **الأطراف المستفيدة**.

GAAP مبادئ المحاسبة المتعارف عليها

توضح هذه المبادئ **الطرق والإجراءات** التي يتم بها معالجة مفردات القوائم المالية بشكل يؤدي إلى تجانس سجلات وقوائم المنشآت التي تظهر بها مثل هذه البنود ومن أهم المبادئ مايلي:

1- الوحدة المحاسبية: من وجهة نظر المحاسبة تعامل كل منشأة على أنها وحدة منفصلة عن مالكيها وعن المنشآت الأخرى ولها **شخصيتها المعنوية المستقلة** استقلالاً تاماً عن مالكيها بصرف النظر عن **الشكل القانوني لها**.

2- الوحدة النقدية: أي قياس الموارد (الأصول) والتعهدات (الالتزامات) والتغيرات فيها (الدخل) في **شكل وحدات نقدية** حيث تعتبر النقود وحدة قياس نمطية ملائمة لتحديد وتقرير تأثير العمليات المختلفة.

3- التكلفة التاريخية: يعني ذلك أن المعاملة المالية تثبت على أساس كمية **النقود الفعلية (التكلفة)** التي استخدمت في التبادل لتلك المعاملة. فمثلاً شراء قطعة أرض تسجل بالقيمة التي اشترت بها وتظل في السجلات بهذه القيمة بغض النظر عن التغيرات التي تحدث لقيمة الأرض فيما بعد وعلى ذلك **تظهر الأصول الثابتة في قائمة المركز المالي بالتكلفة التاريخية لها**.

GAAP مبادئ المحاسبة المتعارف عليها

مثال: تلقت شركة "بركة" التجارية عرضاً قيمته 400,000 ريال مقابل مبنى تملكه، والذي سبق وأن اشترته نقداً قبل 3 سنوات مضت بمبلغ 200,000 ريال وقد رفضت إدارة الشركة هذا العرض ولكنها تميل إلى إظهار المبنى في قائمة المركز المالي بمبلغ 400,000 ريال لكي تظهر القيمة السوقية. هل توافق على هذا الإجراء؟ ولماذا؟

الإجابة: لا أوافق

وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية: تسجل الأراضي في الدفاتر المحاسبية على أساس كمية النقود الفعلية (التكلفة التاريخية) التي استخدمت في تاريخ الشراء وهو 200,000 ريال (منذ 3 سنوات مضت) وتظل في السجلات بهذه القيمة بغض النظر عن القيمة السوقية لهذه الأرض. وبالتالي تظهر الأراضي في قائمة المركز المالي بالتكلفة التاريخية لها. وهي 200,000 ريال.

GAAP مبادئ المحاسبة المتعارف عليها

4- الاستمرارية: يقصد بها ان المنشأة مستمرة فى عملياتها لفترة من الزمن تكفى لانجاز تعهداتها الموجودة **وان التصفية حالة استثنائية**. ويعد التمييز بين الأصول الثابتة والمتداولة والخصوم قصيرة الأجل وطويلة الأجل هو نتيجة لتطبيق مبدأ الاستمرارية.

5- الفترة المحاسبية: اى تقسيم حياة المنشأة إلى **فترات دورية** غالبا ماتكون (سنة مالية) وفى نهاية كل فترة يتم قياس نتيجة أعمال المنشأة من خلال **مقابلة مصروفات الفترة بإيرادات نفس الفترة**. كما يتم إعداد **قائمة المركز المالى** فى نهاية تلك الفترة.

6- المقابلة : اى مقابلة ايرادات الفترة المحاسبية بمصروفات نفس الفترة المحاسبية وهى غالبا سنة مالية ويتم ذلك من **خلال إعداد قائمة الدخل**.

7- التحقق (الاعتراف بلايراد): يتحقق الإيراد عند حدوث **واقعة البيع الفعلى** ويتم ذلك عند تسليم البضاعة المباعه او تقديم الخدمة بغض النظر عن **واقعة التحصيل الفعلى**.

GAAP مبادئ المحاسبة المتعارف عليها

8- التجانس (الثبات): يعنى هذا الثبات فى تطبيق الإجراءات والأساليب

المحاسبية من فترة لأخرى وذلك لسهولة تفسير التغيرات فى القوائم المالية.

ويجوز التغير بشرط الافصاح عن اثار التغير على القوائم المالية.

9- الاستحقاق: يعنى هذا أنه عند قياس صافى الدخل الخاص بالفترة ، فإن

الإيرادات التى تؤخذ فى الاعتبار هى تلك الإيرادات التى تخص الفترة **سواء**

حصلت ام لم تحصل، كما ان المصروفات التى تؤخذ فى الاعتبار هى تلك

المصروفات التى تخص الفترة **سواء دفعت ام**

GAAP مبادئ المحاسبة المتعارف عليها

10- التحفظ (الحيطة والحذر) : اى اخذ الخسائر المتوقعة فى الاعتبار **قبل**

حدوثها وعدم اخذ الأرباح المتوقعة فى الاعتبار **إلا عند تحققها فعلا.**

11- الأهمية النسبية: يقصد بها ان الاهتمام بتوفير الدقة فى معالجة وتحليل

المعلومات المحاسبية يتوقف على **مدى أهميتها النسبية** على قائمة الدخل وقائمة المركز المالى.

12- الإفصاح : اى عدم اخفاء اى معلومات او بيانات قد تضر بالمستفيدين من

هذه القوائم او قد تساهم فى اتخاذ قرار معين.ويجب ان يكون المحاسب حياديا عند اعداد القوائم المالية.

شکرا